

ميرنا مزوق حاضرت عن واقع راعوية العائلة في «اليسوعية»

«بناء الذات المتفاعل»، و«خيار الدور المحوري والرسولي للحياة الزوجية والعائلية»، و«الالتزام الكنسي»، وتطرقت «الالتزام المهني المؤنسن».

المحور الثاني حمل عنوان العائلة والمجتمع» وقاربته من خلال سؤال جوهرية: هل يقوم مجتمع من دون عائلة؟ وما هو مصير هذا المجتمع؟ حيث أوضحت وبحسب دراسة للأونيسكو أن ٨٠٪ من القيم يتدرّب عليها الفرد داخل العائلة. ثم عدّدت دور العائلة في التنشئة الاجتماعية، وفي بناء التناغم الاجتماعي، وفي التربية على القيم والشهادة لها...

وفي الفصل المتعلق بواقع العائلات وتحدياتها، تناولت القضية من خلال نقاط عدة هي: مستوى الحرية؛ توزيع المهام والمسؤوليات والواجبات؛ تأثير التغيرات الثقافية؛ التغيرات في أشكال التعاضد الاجتماعية بين العائلة النووية والعائلة الواسعة؛ النزعة الفردية: بين الإنسان المنتعش والمنعش والفردانية؛ وإيقاع الحياة الحديثة.. ودعت إلى تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للعائلة من دون انتظار أحد.

حاضرت الدكتورة ميرنا عبود مزوق حول «واقع راعوية العائلة في لبنان» ضمن إطار سلسلة «ثلاثاء الكلية» التي تقيمها كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت، وذلك في حرم العلوم الإنسانية-طريق الشام. قدّمت الدكتورة ثريا بشعلاني من جامعة القديس يوسف المحاضرة عبود مزوق هي رئيسة قسم العلوم الاجتماعية في جامعة الروح القدس - الكسليك، وأكاديمية وباحثة وأستاذة تتولى مناصب متنوعة، ولها كتابان، الأول «الزواج المختلط في لبنان» والثاني «العائلات المارونية إزاء مارونيتها» والعديد من المقالات والأبحاث.

واستندت الدكتورة مزوق أنها ستستند خلال حديثها على الإرشاد الرسولي للبابا فرنسيس والعامل لعنوان «فرح الحب»، وتوقفت ملياً على فصل التحديات، إذ تناولتها وربطتها بالواقع اللبناني من خلال دراسات ميدانية قامت بها مع طلابها.

«الموضوعة الشخصية والعائلية والكنسية والمهنية» شكّل المحور الأول وفيه تحدّثت عن «الهوية المتناغمة» مؤكدة على أهمية «أن يكون الإنسان واحداً في كل مكان»، وتحدثت عن